مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ١

عبدالرحمن القيسي وزيرا للتربية في وزارة ناجي طالب

(٩ آب ١٩٦٦ – ٣ أيار ١٩٦٧)

أ.د جمال فيصل حمد المحمدي
جامعة الانبار – كلية الآداب – قسم التاريخ

الباحثة. أنوار يونس محمد المحمدي
جامعة الانبار – كلية الآداب – قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : dr.jamal.faisal@uoanbar.edu.iq
anw21a40ls@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: عبدالرحمن القيسي، وزير، التربية، المعاهد الصناعية، ناجي طالب.

كيفية اقتباس البحث

المحمدي ، جمال فيصل حمد ، أنوار يونس محمد المحمدي، عبدالرحمن القيسي وزيرا للتربية في وزارة ناجي طالب (٩ آب ١٩٦٦ – ٣ أيار ١٩٦٧)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Abdul Rahman Al-Qaisi, Minister of Education in the Ministry of Naji Talib (9 August 1966 - 3 May 1967)

Prof. Dr. Jamal Faisal Hamad Al-Muhammadi
Anbar University - College of Arts - Department of History

Researcher. Anwar Younis Muhammad Al-Muhammadi
Anbar University - College of Arts - Department of History

Keywords : Abdulrahman Al-Qaisi, Minister, Education, Industrial Institutes, Naji Talib.

How To Cite This Article
Al-Muhammadi, Jamal Faisal Hamad, Anwar Younis Muhammad Al-Muhammadi, Abdul Rahman Al-Qaisi, Minister of Education in the Ministry of Naji Talib (9 August 1966- 3 May 1967), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024,Volume:14,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study focused on the role played by Abd al-Rahman al-Qaisi, especially in the educational field, as he played a positive role in working to establish many educational institutions, which Iraq was lacking during that stage. As this research dealt with a study of the Iraqi Ministry of Education during the era of Abd al Rahman al-Qaisi, who took over it since the formation of the Ministry of Naji Talib on the ninth of August 1966, and one of his first works in the ministry was the educational plan for the year 1966-1967, and he explained in it the schedule for the work of the aforementioned year in the ministry, and what it will offer This year, the honor of the ministry and students, in addition to his interest in providing religious lessons in all schools in Iraq, and directed all directorates to pay attention to religious lessons in schools, because of their great importance to serve the community and its children, and Abdul Rahman Al-Qaisi was keen to set special conditions for admission to the teachers' house. It is worth Mentioning that he was keen to educate those

who could not learn in an attempt to eradicate illiteracy, and he had developed a plan to educate most of the community and in cooperation with other ministries in order to educate most of their illiterate employees. Abd al-Rahman al-Qaisi also brought Iraq into the cultural fields with other countries in order for Iraqi students to complete their studies abroad, and the return of this arm to Iraq, as he needed new experiences in several fields, as well as his interest in the field of agricultural and industrial education because of his It was of great importance in Iraq, as this was one of the most prominent works of Abd al-Rahman al-Qaisi until the resignation of Naji Talib's ministry on May 6, 1967.

الملخص:

ركزت هذه الدراسة على الدور الذي مارسه عبدالرحمن القيسي ولا سيما في المجال التربوي فقد مارس دورا ايجابيا في العمل على تأسيس العديد من المؤسسات التربوية والتي كان العراق يفتقر اليها خلال تلك المرحلة. اذ تناول هذا البحث دراسة لوزارة التربية العراقية في عهد عبدالرحمن القيسي الذي تولاها منذ تشكيل وزارة ناجي طالب في التاسع من آب ١٩٦٦، وكانت من اولى اعماله في الوزارة الخطة التربوية لعام ١٩٦٦–١٩٦٧، وشرح فيها الجدول الخاص بأعمال العام المذكور في الوزارة، وما ستقدمه في هذا العام لخمة الوزارة والطلبة، فضلا عن اهتمامه في تقديم الدروس الدينية في كافة مدارس العراق، ووجه كافة المديريات بالاهتمام بالدروس الدينية في المدارس، لما لها من اهمية كبيرة لخدمة المجتمع وابناءه، وحرص عبدالرحمن القيسي على وضع شروط خاصة للقبول بدار المعلمين والمعلمات ومن الجدير بالذكر انه حرص على تعليم من لم يتمكن من التعلم في محاولة لمحو الامية، وقد وضع خطة من اجل تعليم اغلب ابناء المجتمع وبتعاون مع الوزارات الاخرى من اجل تعليم اغلب موظفيها الاميين. كما ادخل عبدالرحمن القيسي العراق في المجالات الثقافية مع الدول الاخرى من اجل اكمال الطلبة العراقيين دراستهم في الخارج، وما لهذا الارم من عائدية على العراق، اذ انه كان بحاجة الى خبرات جديدة في عدة مجالات، فضلا عن اهتمامه في مجال التعليم الزراعي والصناعي لما له من اهمية كبيرة في العراق، اذ كانت هذه من ابرز اعمال عبدالرحمن القيسي حتى استقالة وزارة ناجي طالب في السادس من ايار ١٩٦٧م.

المقدمة:

تعد دراسة الشخصيات العراقية التاريخية حلقة اساسية في سلسلة الجهود المبذولة لكتابة التاريخ الحديث، فقد حضي العراق وعلى مر التأريخ بالعديد من الشخصيات المهمة والجديرة بالدراسة، لما مثلته من ادوار برزت في العديد من المجالات، ولعل من بين ابرز تلك الشخصيات التي ظهرت على مسرح الاحداث في العراق هي شخصية عبدالرحمن محمد خالد القيسي، والذي ترك خلفه تأريخا لامعا.

وفي اطار الدراسة لتاريخ العراق الحديث والمعاصر وجدت من الضرورة الاهتمام بكتابة الشخصيات التي اسهمت بشكل فعال في تكوين وادارة الدولة العراقية، اذ يعتبر عبدالرحمن القيسي واحداً من الشخصيات المهمة التي لم تنل نصيبها الذي تستحق من الدراسة، ولا سيما انها عاصرت مرحلة مهمة من تاريخ العراق المعاصر، لذا وجدت الباحثة انه من الضرورة التطرق الى الدور الذي مارسه عبدالرحمن القيسي في المجال التربوي والتعليمي، والتي ستضيف الى مصادر العراق الحديث اضافة اخرى كونه شخصية دخلت في مجالات متعددة، منها تربوية وثقافية وسياسية، فعملت الباحثة على ابراز هذه الشخصية الى حيز الوجود واضافتها كمصدر تأريخي يرجع اليه الباحثون وقت حاجتهم.

❖عبدالرحمن القيسي[١] وزيرا للتربية (٩ آب ١٩٦٦ – ١٠ تموز ١٩٦٧):

بعد استقالة وزارة عبدالرحمن البزاز في السادس من آب عام ١٩٦٦، طلب الرئيس عبدالرحمن محمد عارف من ناجي طالب تشكيل وزارة جديدة[٢]، اذ صدر المرسوم الجمهوري المرقم (٨١١) والمؤرخ في التاسع من آب ١٩٦٦ استنادا للمادة ٤٣ من الدستور العراقي المؤقت والخاص بتشكيل الحكومة التي تولى فيها عبدالرحمن القيسي وزارة التربية[٣].

بموجب هذا المرسوم الجمهوري تسنم عبدالرحمن القيسي مهامه وزيرا للتربية وباشر عمله في الحادي عشر من آب ١٩٦٦[٤]، فعمل وفق المقولة " مستنيرا مؤمنا بالله مخلصا للوطن العربي يدرك رسالته القومية الانسانية، ولم يتخلى عن مصطلح العمل بوحي من ميثاق الوحدة العربية"، وهذه العبارة تردد في جميع الوزارات في العهدين العارفيين[٥].

تشكلت الوزارة من لجنة تألفت من عبدالله محيي مفتش التربية العام، جابر عزيز الشكري مدير التعليم، حسين موسى مدير الادارة العام، ووجه عبدالرحمن القيسي لمعالجة المشاكل في التربية ومن اهم تلك المشاكل مشاكل التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ورياض الاطفال ومحو الامية[٦].

❖نشاط عبدالرحمن القيسي في وزارة التربية ١٩٦٦:

١ – افتتاح قاعة المعهد التربوي في دار المعلمين:

افتتح عبدالرحمن القيسي في لساعة التاسعة صباحا في الاول من ايلول عام١٩٦٦ ورشة عمل في معمل التربوي في قاعة المعهد للمعلمين في الاعظمية[٧]، والعمل التربوي هو مجلس تربوي يترأسه وزير التربية من اجل سن مشروع قانون وزارة التربية، ورسم الاهداف والخطط العملية، ووضع خطط واهداف جديدة لتحسين العملية التربوية والتعليمية[٨]، اذ قامت الهيئة الاستشارية بتقديم هذا المشروع وعملت برنامج تدريبي الهدف منه ايجاد افضل الطرق وافضل الوسائل التي تخدم التعليم، ومدة هذا التدريب تكون اربعة اسابيع من اجل رفع مستوى التعليم واعداد معلمين ومعلمات مهيئين للتدريس في المدارس الابتدائية ويكون هذا البرنامج تحت اشراف الهيئة الاستشارية ومدير الشؤون الفنية في الوزارة، وهذا البرنامج يعقد سنويا لوضع خطط قابلة لتوحيد مديريات التربية وتعمل بها في جميع الوية العراق، ووجه عبدالرحمن القيسي بضرورة اعداد معلمين مؤهلين لمعاملة الاطفال ويدركون اهمية التدريس ومتحمسين لخدمة وطنهم من النواحي الاجتماعية والصحية والثقافية[٩].

يقام المؤتمر سنويا من اوائل شهر تشرين الاول وحتى شهر حزيران، اذ تقدم به اللجنة المواد الدراسية والمناهج الخاصة بالتدريس من اجل معالجة الضعف الحاصل في التعليم الابتدائي واعادة النظر في المؤسسات التعليمية[١٠]، ولا سيما بعد ازدياد المدارس ما بين العام ١٩٦٠ – ١٩٦٦، فتوجب تدارس هذا الامر ولاسيما بعد ارتفاع اعداد الطلاب واعداد المعلمين، اذ كانت تقام هذه الدورات باشراف وزير التربية من اجل المساهمة في رفع المستوى التعليمي ومواكبة عجلة التطور الحاصل واستخدام اساليب حديثة من اجل الارتقاء في مستوى التعليم[١١].

يعزى السبب الاساس لانعقاد مثل هذا المؤتمر من اجل اظهار الخبرات للمشاركين وتجاربهم العلمية، وكل عضو يستخرج خبراته في مجال اختصاصه والخبرة التي اكتسبها في مجالات طرائق التدريس واضافة تطورات وتقنيات حديثة في مجالات متعددة، وتطبيق الانظمة تحت امرة الهيئة الاستشارية لإظهار ابرز النتائج في العمل التربوي لعام ١٩٦٦ – ١٩٦٧، وفي نهاية مدة الدورة التدريبية تم الاتفاق على ادخال العمل التربوي في جميع انحاء العراق وتطبيق ما تم تداوله في الحلقة النقاشية في مناهج التربية والتعليم[١٢].

٢–اهتمام عبدالرحمن القيسي بالدروس الدينية في العراق:

حرص عبدالرحمن القيسي عند توليه وزارة التربية على الاهتمام بالدروس الدينية وضرورة ادخالها ضمن المناهج الدراسية من اجل غرس الاخلاق الحميدة واشاعة روح الفضيلة السامية في نفوس الطلاب منذ نشأتهم، ووجه عبدالرحمن القيسي مديرية الشؤون الفنية في الوزارة ومديرات التربية

في الالوية كافة بضرورة تدريس الدروس الاسلامية ويتم ايصال التبليغ الى جميع المدارس في العراق، وتن هذا التوجيه صادر من الوزير ووضع ممثلين عنه يراقبون سير تنفيذ هذا القرار ومحاسبة المقصرين والمسؤولين عن المخافة[١٣].

تمثل هذه الاجراءات خطة تربوية وضعتها الوزارة من اجل اعداد اجيال جديدة متطورة، كما قامت بتدريب المعلمين وفق المنهاج الذي صرحت به الوزارة، ووجهت بضرورة العمل به[١٤]، اذ نص برنامج اعطاء الدروس الدينية الذي عده عبدالرحمن القيسي بالغ الاهمية من ناحية توجيه الطلاب وتنشئتهم نشأة صالحة وسليمة، وتربيتهم على اسس صحيحة ومبادئ سامية والتي تغرس فيهم الروحانيات والاخلاق الطيبة والخير والسعادة، وكان عبدالرحمن القيسي يرى ان المدرس او المعلم هو الاقدر في ايصال هذه الرسالة كونه اكفأ واقدر بها من غيره[١٥].

اذ وجه عبدالرحمن القيسي ان تعهد الدروس الدينية والتربية في كافة المدارس بكافة مراحلها، وخصص من المعلمين ذو الاتجاه السليم على تدريسها، كما خص بالذكر معلمي ومدرسي اللغة العربية هم من تقع على عاتقهم تدريس المادة الدينية ووجه بضرورة اعادة ترتيب الدروس ووضع حصص خاصة للدروس الاسلامية ولا يجوز قلب الدرس الى درس آخر، ومن يخالف ذلك الامر يعاقب، اذ وجه عبدالرحمن القيسي المدراء والمعاونين على توزيع الحصص على المدرسين وليس سد شاغر فقط[١٦].

٣–وضع شروط للقبول في دار المعلمين والمعلمات:

بعد التشاور مع مجلس التربية قرر عبدالرحمن القيسي وضع شروط خاصة لقبول الخريجين من الدراسات المتوسطة للعام ١٩٦٦ – ١٩٦٧[١٧]، ولا سيما بعد انتشار التعليم وتوسع نطاق المدارس الابتدائية في جميع المناطق في العراق، لذا اصبحت الوزارة بحاجة ملحة الى معلمين ومعلمات جدد للتدريس في المدارس الابتدائية[١٨]. اذ وجه عبدالرحمن القيسي بوضع شروط خاصة للقبول في دار المعلمين والمعلمات وجاء فيها:

أ-ان يكون الطالب عراقي يحمل الجنسية العراقية.

ب- متخرج من المتوسطة بمعدل لا يقل عن ٦٠% وان يكون خريج العام ١٩٦٥ – ١٩٦٦، وهناك مقاعد دراسية عددها ٣٦٠ مقعدا واذا لم يتوفر العدد الكافي من المتقدمين ينظر الى خريجي السنوات السابقة وفق الشروط والمعدل.

ت- ان لا يزيد عمر المتقدم عن عشرون عاما ومؤيد من دفتر النفوس العراقي لعام ١٩٥٧.

ث- ان يكون سالما من الامراض المعدية والعاهات البدنية كالعرج والعمى، وليس فيه عيبٌ في السمع ويشخص بقرير طبي من قبل مديرية الصحة الطلابية في اللواء.

ج-ان يكون المتقدم حسن الاخلاق والسمعة وان يكون غير محكوم بأية جناية او جنحة مخلة بالشرف.

ح-تعطى الافضلية بالقبول بحسب التسلسل بالمجاميع ودرجات الناجحين في الدور الاول، اما الناجحون في الدور الثاني فيتنافسون مع ابناء القرى والارياف الناجحين من الدور الاول اذا تساوت الشروط مع ابناء مراكز الالوية.

خ-ان يرتبط القبول بتعهد بخدمة التعليم بما يناسب ويخدم مصلحة التعليم من كل سنة، وكانت هناك اقسام داخلية معدة لسكن الطلاب، ويبدأ التقديم من اليوم الاول وحتى الثلاثين من شهر ايلول من العام ١٩٦٦، ولا يقبل اي طالب بعد هذا التاريخ(١٩).

وفق الشروط السابقة لمعهد المعلمين تم قول (١٢٠) طالبا في المعهد، اذ اعلن مدير معهد المعلمين ان المعهد استقبل ١٢٠ طالبا من لواء بغداد وان هذا العديد قليل مقارنة بالعدد المطلوب، فسيتم قبول طلاب من الالوية الاخرى التي لا يوجد فيها معهد لإعداد المعلمين باستثناء لواء الموصل والبصرة وديالى، ويجب ان يكون المتقدم خريج هذا العام وان بقي العدد قليل فسوف يتم قبول خريجي الاعوام السابقة، اذ ان مدير المعهد حقق نتائج طيبة، اما بالنسبة للمناهج الدراسية فقد كانت تسير بصورة منتظمة وحسب توجيهات وزارة التربية متمثلة بوزيرها عبدالرحمن القيسي، وكان هناك تعاون ما بين عبدالرحمن القيسي والمعهد، اذ حرص عبدالرحمن القيسي على توجيههم وتعاونه معهم وكان حريصا على الطلاب وما يتعلموه(٢٠).

اذ وجه عبدالرحمن القيسي بضرورة اعادة النظر بالمناهج الدراسية، وكان من اولى اهتماماته ان ارسل كادر تدريسي لإكمال الفراغ الحاصل في مجالات التدريس وارسال اللوازم الدراسية والتهنئة بالعام الجديد، وتوفير سبل المعيشة لطلاب الاقسام الداخلية، وخصص ميزانية للمعاهد والاقسام الداخلية واصبح عدد الطلاب في العهد (٢٢٠) طالبا(٢١).

٤- الاهتمام بمحو الامية:

على الرغم من ان فكرة محو الامية والاهتمام بها لم تكن وليدة العهد بل هي موجودة منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في الثالث والعشرين من آب ١٩٢١، والقصد من محو الامية هو مكافحة الجهل المنتشر في المجتمع، وتزويد ابناء الشعب بالعلم والمعرفة وتطوير ثقافته الحالية، لذا سعت الدولة لبث الوعي القومي بين ابناء المجتمع العراقي، لا سيما وان العراق كان قد مرّ بعد احتلالات، وعملت على نشر الوعي الثقافي ونشر العلم بين ابناء العراق ومن يمتلك الخبرة في مجالات التعليم، اذ ان المحاولات بدأت فردية لمكافحة الامية ثم تحولت جماعية وهي اشبه بالمد والجزر وبحسب ظروف البلاد السياسية(٢٢).

عملت وزارة التربية بتوجيه من عبدالرحمن القيسي على مكافحة الامية وكانت تعمل ضمن مشرعين:

أ–مشروع طويل الامد: اهتمت به كافة الوزارات على اختلاف ثقافتها، واستمر لخمسة اعوام.

ب–مشروع قصير الامد: يعمل هذا المشروع جنبا الى جنب بالتزامن مع التعليم الابتدائي، والهدف منه توسيع رقعة العلم في العراق في المدن والارياف، والغاية من محو الامية هي تعليم القراءة والكتابة للأفراد الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدرسة[٢٣]، اذ نفذت وزارة التربية حملة واسعة لتنفيذ قرارات مؤتمر الاسكندرية الذي عقد في نيسان عام ١٩٦٥م، وقرار مجلس الخدمة العربية الصادر في بداية كانون الثاني عام ١٩٦٦[٢٤].

اكمل عبدالرحمن القيسي وزير التربية العمل على محو الامية، فبعث الى مديريات التربية في الالوية كافة التعليمات الواجب تنفيذها في مراكز محو الامية وصفوفها للاطلاع عليها والعمل على تنفيذها كما وردت وبكل دقة، وذلك رغبة من القيسي لوضع تجربة محو الامية موضع التنفيذ في المدينة[٢٥]، اذ افتتحت مراكز مختلفة في جميع مناطق العراق واتخذت المدارس الرسمية مراكز لمحو الامية، وكلف المعلمين بالقيام بهذا العمل لقاء اجور خاصة تدفعها الوزارة لهم، واستمرت الحملة لسنين طويلة، فقد حرص عبدالرحمن القيسي على تقليل نسبة الامية في العراق، ووجه للقيام بدراسات عملية لجعل طرق محو الامية ومكافحتها اكثر شمولا، واتخاذ كافة الاجراءات للعمل على رفع المستوى لا سيما وان الوضع في الوزارات السابقة تضع الخطط وتحضى بالنجاح[٢٦]، وعلى صعيد آخر امر عبدالرحمن القيسي مدير مكافحة الامية والتعليم الساسي في وزارة التربية توفيق يونس شريف بتنفيذ خطة محو الامية التي رسمتها الوزارة والبدء بالتعليم لموظفي الدولة الذين لم يسبق لهم العلم[٢٧].

بدأت الوزارة بتطبيق برنامج محو الامية على موظفي الدولة بدءًا بأفراد الشرطة والعمال في القطاع بمديرية الشرطة، اذ ابدت مديرية الشرطة تعاون مع وزارة التربية لانها بحاجة ماسة لتعلم موظفيها، اذ وضعت قوائم بأسماء الشرطة الاميين في جميع انحاء العراق، ثم اوعزت وزارة التربية الى جميع المديريات بفتح صفوف لتدريس الشرطة ووضع منهاج خاص للمفاهيم السلوكية التي يدرسها عناصر الشرطة، فقد عملت وزارة التربية على تعليمهم الكتابة والقراءة والحساب والثقافة العامة والامور الدينية، وتم فتح مراكز لمحو الامية في مديريتي الكرخ والرصافة لمكافحة الامية لدى عمال شركة الغزل والنسيج وعمال شركة الاسمنت وشركة الاعمال، وفتح مراكز لهذه الشركات لغرض تعليم العمال، كما اوعزت الوزارة بفتح العديد من الشعب في المدن والقرى لمحاربة الامية على قدر الامكانيات المتوفرة، كما طلبت الوزارة من الجهات المختصة تقديم

احصائيات في اعداد المنتسبين المسجلين في مراكز محو الامية، حتى عام ١٩٦٦ – ١٩٦٧[٢٨]. وهل ان عدد المسجلين كبير ام لا، واتخذت الوزارة خطوة لتقديم منهاج خاص بمراكز محو الامية وخصصت كتاب خاص اسمته قراءة الراشدين بجزأين لمراكز محو الامية وتم توزيعه على المديريات والتي بدورها تقوم بتوزيعه على المراكز، وتعتبر هذ الخطوة الاولى لعبدالرحمن القيسي لتحسين وضع التعليم في مراكز محو الامية، والخطوة الاهم هي تعليم الشرطة اذ تعتبر هذه الخطوة الاولى التي لم يسبق لوزير سابق القيام بها، اذ لاقت هذه الخطوة اعجاب من وزارة الدفاع ولا سيما انها تسلح كوادرها بالعلم والمعرفة، اذ ان اغلب كوادرها غير متعلمة ولا تجيد القراءة والكتابة، فوصلت اعداد مراكز محو الامية عام ١٩٦٦ – ١٩٦٧ الى (٨٤) مركزا، لكن العدد تراجع عام ١٩٦٧ – ١٩٦٨ الى (٦٣) مركزا[٢٩].

٥–تأجيل الدوام الرسمي في المدارس:

اجّل عبدالرحمن القيسي الدوام الرسمي لعام ١٩٦٦، الى اشعار آخر؛ بسبب ما تمر به البلاد من ازمات مؤذية قد تودي بحياة الكثير من طلاب المدارس، ويعود سبب تأجيل الدوام الرسمي بسبب انتشار مرض الكوليرا المنتشر في البلاد وهو مرض معدٍ وسريع الانتشار بين الافراد، فوجه عبدالرحمن القيسي مدير الشؤون الفنية في الوزارة و مديريات التربية في الالوية والمدارس والمعاهد المرتبطة بالوزارة بأخذ الحيطة والحذر من تفشي الوباء، ولا سيما ان الوباء قد يودي بحياة الكثير اذا ما انتشر، فأمر عبدالرحمن القيسي بإغلاق المدارس والحوانيت المدرسية بشكل مؤقت لحين السيطرة على الاوضاع الصحية واخذ التدابير اللازمة، والالتزام بالإجراءات التي وجهت بها وزارة الصحة خوفا على صحة الطلاب[٣٠].

اوعز عبدالرحمن القيسي بتأجيل الدوام الرسمي الى الاول من تشرين الاول عام ١٩٦٦م، لحين السيطرة على الوباء، فإصابة واحدة كفيلة بنقل العدوى بين الطلاب والطالب الواحد ينقل المرض الى اهله، كما وجه القيسي بالتعاون مع وزارة الصحة لحماية ابناء الوطن، فبهذا التعاون يمكن القضاء على انتشار الوباء بشكل اكبر، والسيطرة على سرعة انتشاره، وطلب التعاون من قبل المواطنين لحماية افراد الشعب، وبعد السيطرة على الوباء تفتح المدارس والتي بدورها ستكون ملتزمة بالشروط الصحية[٣١].

٦–مطالبات الجالية العراقية حول مستقبل ابناءهم في المدارس:

شهدت وزارة عبدالرحمن القيسي اعمالا كثيرة وانجازات مهمة، اذ سعى الى التقدم في الوزارة ووضع خطة جديدة للسير عليها في وزارته، اذ حرص على سماع المشكلات من الطلبة واولياء امورهم، محاولا اصلاح اوضاع التعليم وتسهيل امورهم وفق القانون والمصلحة العامة[٣٢].

تناول عبدالرحمن القيسي مشكلة الطلبة الذين يدرسون في الخارج ولا سيما في الدول المجاورة ولا سيما دولة الكويت، والتي صرح وزير تربيتها خالد المسعود الفهيد سابقا على عدم قبول اي طالب لا يحمل الجنسية الكويتية، وهذا الامر اثار حفيظة الجالية العراقية في الكويت فهم لديهم ابناء منهم من يستحق الدخول في المدرسة ومنهم من هو في مرحلة المتوسطة او الاعدادية، وانهم حرموا من اكمال دراستهم بسبب ما صدر من قرارا دخول المدارس من قبل وزير التربية الكويتي، اذ طالب الاهالي من عبدالرحمن القيسي ان يرى حلا لمشكلاتهم نظرا لان مستقبل ابناءهم بات مهددا، وانهم سيبقون دون تعليم[٣٣]، فصرح ديوان مجلس الوزراء بكتابه المرقم (٧٧١٣) المؤرخ في السابع من تشرين الثاني ١٩٦٦م، حول الشكوى المقدمة من الجالية العراقية للنظر بها من قبل وزير التربية، فأرسل عبدالرحمن القيسي برقية الى وزارة الخارجية العراقية والتي بدورها خاطبت السفير العراقي في الكويت حول هذا الامر وطلب منه ان يقوم بتسجيل نسبة الطلبة العراقيين في الكويت ويصنفهم حسب الاعمار، وتقديم تقرير الى وزير التربية من قبل السفير العراقي من اجل العمل مع الكويت لحل مشكلات الطلاب ودراستهم ما بين الدولتين، لضمان حقهم بالتعليم والحفاظ على مستقبلهم، اذ ان من واجبات الوزارة ان تضمن لهم حقهم في التعليم، وبعد ان قدم السفير العراقي تقريره الى وزير التربية الذي بدوره كان حريصا على معالجة الامر فاقترح على وزير التربية الكويتي اما فتح مدارس عراقية في الكويت وترسل الوزارة كادر تدريسي الى الكويت للتدريس في المدارس العراقية ،او ادخالهم في المدارس الكويتية وسيمدهم العراق بكادر تدريسي لا سيما وان الكويت بحاجة للمعلمين والمدرسين في المدارس[٣٤].

٧- العلاقات الثقافية (البعثات الدراسية):

نظرا لمتطلبات الوزارة وما تقتضيه من النظر في متطلبات البعثات الدراسية في الخارج، قرر عبدالرحمن القيسي البحث في هذا الامر وتشكيل لجنة مختصة للنظر في مجالات البعثات الدراسية والزمالات الدراسية التي يقدمها الطلاب العراقيين للإكمال دراستهم في الخارج، وبناءً على طلب رئيس الوزراء ناجي طالب الذي اشار اليه في الكتاب المرقم (٥٨٥٨) بتاريخ الثامن عشر من شه ايلول عام ١٩٦٦م، في جلسة مجلس الوزراء الرابعة والثلاثون بطلب الى وزير التربية تخويل مدير العلاقات الثقافية للنظر في مستلزمات البعثة او الزمالة التي تقدم بها الطلاب ومساعدتهم وتسهيل امورهم ووضع تقارير خاصة من اللجنة لتقرير مصير دراستهم، وعلى وزير التربية تسهيل امرهم والموافقة على مطالبهم ولا سيما ان هذه البعثات تعود بالنفع

الكبير للعراق لا سيما وانها ستأتي بخبرات جديدة في مجالات عديدة، وان العراق بحاجة لهذه الخبرات التي تسعى الى الرقي والتطوير وفق مقتضيات العصر الجديد[٣٥].

وفي السياق ذاته قرر عبدالرحمن القيسي تأليف لجنة لاختيار موظفين مختصين للنظر في طلبات البعثات الدراسية ووضع شروط لها، وتكونت اللجنة من عبدالرزاق الجليلي مدير العلاقات الثقافية وطه الحاج الياس مدير الشؤون الفنية العام وجعفر الخياط مدير التعليم المهني وعزيز شكري مدير التعليم العام، وقد كان هدف اللجنة البحث في الشروط التي يجب توفرها في الزمالات الدراسية وعلى ذلك الاساس تبدي الموافقة او الرفض للبعثة[٣٦]، اذ خصص العراق خمسة طلاب للابتعاث الى فرنسا الى المتحف الاجتماعي الفرنسي لحصول على شهادة الدكتوراه في هذه المواضيع[٣٧]،

ولعل من ابرز الدول المتاحة للعراق في مجال الزمالات الدراسية في عام ١٩٦٦ – ١٩٦٧ هي:

الدولة	عدد الطلاب المبتعثين
يوغسلافيا	٢
المانيا الغربية	١٥
المانيا الشرقية	١٤
مصر	١
تركيا	٦
لبنان	٥
باكستان	٢
فرنسا[٣٨]	٥
الاتحاد السوفيتي	١
ايطاليا	١
بريطانيا[٣٩]	١٣
مجموع الطلاب المبتعثين	٦٥

نستنتج مما سبق ان المانيا الغربية والمانيا الشرقية كان لها النصيب الاكبر من الطلبة المبتعثين مما يدلل على ان العلاقات مع تلك الدول كانت جيدة على المجالين السياسي والثقافي.

اذ حصل العراق في العام ١٩٦٦ – ١٩٦٧ على (٦٥) بعثة دراسية في الدول المذكورة[٤٠].

٨–اهتمام عبدالرحمن القيسي بالتعليم في مجال التعليم الزراعي والصناعي:

أ– التعليم الزراعي:

احدثت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ منذ بدايتها الاهتمام بالتعليم في كافة المجالات، اذ حضي التعليم الزراعي نصيبه من الاهتمام، وكان هدف الحكومة العراقية بناء نظام تعليمي وديمقراطي لكل ابناء المجتمع لجعل ابناءه يحملون عدة ثقافات لخدمة وطنهم في جميع المجالات[٤١]، اذ افتتحت اول مدرسة زراعية في العراق عام ١٩٢٦م، وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وقد اهتمت الوزارة بالنهوض بالتعليم الزراعي وفتح عدة مدارس زراعية كان اغلبها خارج المدن فهي مدارس مزودة بكل ما تحتاجه من مكائن وآلات وحقول دواجن وآلات زراعية وطواحين ومواد لتربية الدواجن، وتعتبر هذه المدارس انتاجية ويعمل فيها الطلاب كجزء من دراستهم، وتعطي لهم الدولة جزءًا من الارباح والباقي يذهب لخزينة الدولة[٤٢].

قرر عبدالرحمن القيسي تأليف لجنة مكونة من جعفر الخياط مدير التعليم المهني في الوزارة ومدير قسم الارشاد الزراعي في الوزارة وجعفر حلمي مدير التعليم الزراعي في الوزارة لدراسة اوضاع التعليم الزراعي وكيفية تطويره ومعالجة مشاكله وتوفير متطلباته[٤٣].

ب–التعليم الصناعي:

لم يكن التعليم الصناعي في العراق وليد اللحظة وانما تعود بداياته لعام ١٨٧١م، عندما تأسست اول مدرسة صناعية في بغداد، فتطور التعليم الصناعي شيئا فشيئا في بغداد والعراق عامة، لكن بصور محدودة، اذ تم افتتاح عدد من المدارس الصناعية ايام العهد الجمهوري لا سيما وان وزارة المعارف كانت بحاجة ملحة اليه لرفع مستوى الخبراء والخبرات في العديد من المجالات[٤٤]، لا سيما بعد تطور عجلة الحياة وازدياد متطلباها، وابان تولي عبدالرحمن القيسي لوزارة التربية ازداد عدد الطلاب المنخرطين في المدارس الصناعية بشكل كبير عما كان علي سابقا، اذ وصل عدد الطلاب الى ١٦٧١ طالبا خلال العام ١٩٦٦ – ١٩٦٧م، وعلى الرغم من الاهتمام بالتعليم الصناعي الا انه كان يمر بمشكلات، على اثر ذلك قرر عبدالرحمن القيسي زيادة الاهتمام بالتعليم الصناعي، وخصص لجنة للنظر في متطلبات التعليم الصناعي[٤٥]، والتي تكونت من محمد احمد استاذ مساعد في كلية التربية وجاسم الحياني رئيس المعهد الصناعي العالي ومعاون المعهد الصناعي، وكان الهدف من تأليف هذه اللجنة دراسة اوضاع التعليم الصناعي وحل المشكلات التي تعترض تطويره، وتقديم كافة متطلبات النهوض به، لا سيما وان العراق بحاجة كبيرة للتعليم الصناعي، فهو بحاجة ابناءه وكفاءاتهم ومهاراتهم العلمية، والعمل على تدريبهم وتوفير حاجتهم لسد حاجة العراق من اليد العاملة، ومن ثم تقدم اللجنة تقريرها الى عبدالرحمن القيسي فيما كانت من سلبيات وايجابيات ونقص للخدمات وغيرها من الامور الاخرى[٤٦].

نظرا لأهمية التعليم الصناعي واهتمام الوزارة به، لذا خصص عبدالرحمن القيسي عند موافقة مجلس الوزراء بإصدار نظام خاص للمعهد الصناعي العالي، وهو نظام ١١ لسنة ١٩٦٧م، وهو نظام مكون من اربع وخمسون مادة قانونية ونص على: اسنادًا للفقرة الثامنة من المادة الاولى من قانون التربية المرقم ٣٩ لسنة ١٩٥٨م، وبناءً على ما عرضه وزير التربية ووافق عليه مجلس الوزراء ونص على: المادة الاولى: يعتبر المعهد العالي الصناعي مؤسسة تهدف الى تحقيق الاهداف التالية:

١–اعداد المهندسين التطبيقيين الذين تحتاج اليهم المعامل والمشاريع الهندسية في البلاد، واعداد المدربين الفنيين لغرض التدريب في المدارس الصناعية.

٢–اعداد مدربين فنيين للمواد العلمية وملاحظين فنيين لإدارة اقسام المعامل المختلفة، وفتح دورات تخصصية في المعهد.

المادة الثانية: يتألف المعهد من الاقسام الهندسية التالية:

الهندسة الميكانيكية – هندسة النقل للسيارات – هندسة الكهرباء – هندسة البناء.

المادة الثالثة: مدة الدراسة في المعهد خمس سنوات يمنح الخريج درجة بكالوريوس هندسة تطبيقية في احد الاقسام المذكورة في المادة الثانية[٤٧].

المادة الرابعة: تكون الدراسة مجانية، واللغة المعتمدة في التدريس هي اللغة العربية فضلا عن اللغة الانكليزية في بعض المواد الدراسية.

المادة الخامسة: تتكون الدراسة في المعهد من:

أ–الموضوعات الاختصاص الرئيسية وحسب حاجة الوزارة والمؤسسات الاخرى.

ب– الموضوعات المساعدة هي التي تدعوا الحاجة اليها دراسة الموضوع الاختصاص.

المادة العاشرة: يدير شؤون المعهد التعليمية والفنية والادارية والمالية العميد، ويقوم بتنفيذ تعليمات الوزارة ومقررات مجلس الوزراء، وللمعهد صلاحية رئيس الدائرة.

المادة الثانية عشر: صلاحيات العميد هي: تعيين وكيل عنه في حالة غيابه لمدة اسبوعين – اختيار معاون واحد او اكثر من الهيئة التدريسية للمعهد – تعيين سكرتير للمعهد من الموظفين الاداريين ممن يشغل رئيس الملاحظين – تليف الهيئة التدريسية في شؤون ادارة العلاقات الثقافية والارشادية – اليف اللجان الامتحانية والاشراف على اعلان النتائج.

المادة الرابعة والخمسون: يفعّل القانون من بدءًا من يوم نشره في الجريدة الرسمية[٤٨].

ان ما سبق ذكره كان نبذة عن اعمال عبدالرحمن القيسي في وزارة التربية التي عمل فيها بكل جدٍ واخلاص في جميع المجالات التربوية، وكان مهتما لسماع مشاكل الطلاب وايجاد الحلول

المناسبة لها، كما حرص على حضور اجتماعات نقابة المعلمين، وعمل على تطوير العملية التربوية، وفتح باب التنقل داخل الالوية، كما عمل على مساعدة المعلمين والمدرسين في اداء واجباتهم والتوفيق بين مساكنهم واماكن عملهم ولا سيما النساء، اذ اعطى لهم الحق بالنقل الى محل سكناهم، كما التقى بطلاب المدارس الثانوي الراسبين لاكثر من عام في الخامس الاعدادي وتأخيرهم عن خدمة العلم من الذين طالبت بهم وزارة الدفاع، وحرص على تأديتهم امتحاناتهم او التحاقهم بالامتحانات الخارجية لعام ١٩٦٦ – ١٩٦٧م، كما وجه بضرورة الالتزام بالزي الرسمي واللباس المحتشم للطالبات في الدارس لا سيما المدارس المزدوجة، واوعز الى جميع المديريات والمدارس بتطبيق النظام وعدم السماح للفتيات بالتبرج، كما عمل عبدالرحمن القيسي على تطوير العلاقات الثقافية بين العراق والمملكة العربية السعودية من اجل مصلحة البلدين، وحرص عبدالرحمن القيسي على سماع مشكلات الطلبة الذين لم يقبلوا في الجامعات العراقية من ذوي المعدلات الضعيفة، فضلا عن تعيين عبدالرزاق قاسم الجليلي بمرسوم جمهوري مديرا للعلاقات الثقافية في وزارة التربية، ومن الجدير بالذكر انه تم تعديل الدراسة الثانوية الى ست سنوات ثلاث سنوات متوسطة وثلاث سنوات اعدادية.

❖استقالة وزارة ناجي طالب ٦ ايار ١٩٦٧:

لم تكن استقالة وزارة ناجي طالب تعسفية بل سبقتها احداث سياسية غير مستقرة كثيرة ومن ابرز الاحداث التعاون مع القوى القومية، اذ ان ناجي طالب اثناء استيزاره الوزارة وانه لم يقطع علاقته مع التنظيمات القومية، وحثها على توحيد جهودها القومية، فضلا عن محاولات استعادة الحزب الاشتراكي العربي، الا ان المحاولات باءت بالفشل؛ لأن الرئيس عبدالرحمن عارف كان قد قضى على الاحزاب السياسية، وكان يهاجم كل من يحاول اعادتها الى العمل، وعلى صعيد آخر كانت الخلافات السياسية حول السياسة النفطية والازمة النفطية بين سوريا وشركة العراق، اذ كان يرى الرئيس عبدالرحمن عارف ضرورة التعاون معها للتوصل الى الاتفاق الذي يعود الى ١٩٦٥م[٤٩]. فأخذ ناجي طالب موقف اكثر صلابة وعمل على اخضاع الشركات لقانون رقم ٨٠ وتنشيط شركة النفط العراقية وخصها بالإنتاج الوطني مباشرة، فضلا عن علاقته مع الجمهورية العربية المتحدة، اذ كان ناجي طالب يرى رئيس الجمهورية يريد التريث في العلاقة مع الجمهورية العربية المتحدة، وعلى صعيد آخر علاقة الضباط الناصريين وجماعة عارف عبدالرزاق الذي كان رئيس الوزراء يرى انه يجب فتح صفحة جديدة واعفاء عارف عبدالرزاق ورفاقه، وكان رئيس الجمهورية يرى انه يجب ان يأخذ عارف عبدالرزاق ورفاقه حقهم وتقديمهم

الى المحكمة لينالوا جزاءهم العادل نتيجة افعالهم في تخريب وحث الحرس الوطني على الانقلاب[٥٠].

ان جميع الاحداث السابقة كانت خلافات سياسية بين ناجي طالب وعبدالرحمن عارف، اضطر على اثرها ناجي طالب تقديم استقالته الى رئيس الجمهورية في الثالث من ايار ١٩٦٧م، وجاء في نص استقالته "الى السيد رئيس الجمهورية المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، عطفا على المذكرة التي جرت بيننا هذا اليوم، الثالث من ايار ١٩٦٧ حول ظروف الوضع السياسي الحالي وبغية مني افساح المجال لسيادتكم لاختيار حكومة جديدة فإني اقدم استقالتي واستقالة حكومتي كاملة وارجوا القبول، وخالص الشكر مني ومن زملائي الوزراء على ما اوليتموه من رعاية وتقدير طيلة مدة استلام هذه الوزارة وتحليهم بالمسؤولية، وادعوا المولى ان يوفقكم لخدمة بلادنا العزيزة"[٥١] اذ ذكر في نص استقالته قدم جميع ما قدمه لمصلحة العراق ومصلحة الوزارة، فرأى ان استقالته تفتح المجال امام رئيس الجمهورية لتشكيل وزارة جديدة تحقق المصلحة العامة للبلاد، وفتح الباب لقبول استقالة وزارة ناجي طالب فتم قبول الاستقالة في السادس من ايار ١٩٦٧م، وتم تشكيل وزارة جديدة يترأسها الرئيس عبدالرحمن عارف بنفسه والتي تشكلت في العاشر من تموز ١٩٦٧[٥٢].

الخاتمة:

يعتبر عبدالرحمن القيسي من الشخصيات التي ادت دورا مهما وبارزا خلال سنوات حياته ولاسيما في المجالات الثقافية والسياسية والتربوية.

فعلى الصعيد الثقافي كان لعبدالرحمن القيسي دور مهم في تأليف وترجمة العديد من الكتب المهمة ولعل ابرزها: علم النفس التربوي وعلم نفس الطفل، وابرز الكتب التي ترجمها مرجع اليونسكو لدراسة العلوم الطبيعية وكتاب الفلسفة والسياسة.

اما على الصعيد السياسي فقد تولى عدة وزارات خلال حياته. وفي المجال التربوي ساهم في رفع مستوى التعليم في العراق من خلال افتتاح العديد من المدارس وارسال البعثات العلمية فتح مراكز لمحو الامية في العراق.

الهوامش:

(١) عبدالرحمن القيسي: ولد عام ١٩٢٠ في مدينة الرمادي، امل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، ثم انتقل الى بغداد ليكمل دراسته هناك، فدرس الثانوية في المدرسة المركزية، ثم دخل دار المعلمين العالية عام ١٩٣٩ وتخرج منها عام ١٩٤٣، اذ حصل على درجة الشرف من دار المعلمين العالية في العلوم، ثم حصل على درجة الماجستير عام ١٩٤٩ والدكتوراه ١٩٥٤ من جامعة كولومبيا، عاد بعدها الى العراق وعمل استاذا في جامعة

بغداد – كلية التربية، ثم شغل منصب مدير العلاقات الثقافية في وزارة التربية ١٩٥٥–١٩٥٧، ثم تولى وزارة الثقافة والارشاد وكالة مرتان عام ١٩٦٥، ثم وزارة الاوقاف وكالة ووزارة الاصلاح الزراعي ١٩٦٥، ثم وزارة التربية لثلاث وزارات متتالية للأعوام ١٩٦٦–١٩٦٨: عبدالرزاق الهلالي، ادباء المؤتمر، وزارة الثقافة والارشاد – مديرية الثقافة العامة – بغداد،١٩٦٦، ص١٥٧؛ حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج٢،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٦، ص١٤١.

(٢) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ج٩، ص ١٤٢.

(٣) ناجي طالب رئيسا للوزارة ووزيرا للنفط وكالة، رجب عبدالمجيد نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية، عبدالله النقشبندي وزيرا للمالية، عدنان مزاحم الباجه جي وزيرا للخارجية، شاكر محمود شكري وزيرا للدفاع، عبدالرحمن محمد القيسي وزيرا للتربية، مصلح النقشبندي وزيرا للعدل، فريد فتيان وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية، فؤاد حسين غالي وزيرا للصحة، دريد نعمة الله الدملوجي وزيرا للثقافة والارشاد، اسماعيل مصطفى وزيرا للمواصلات، احمد مهدي الدجيلي وزيرا للإصلاح الزراعي ووزيرا للزراعة وكالة، محمد يعقوب السعيدي وزيرا للتخطيط، كاظم عبدالحميد وزيرا للاقتصاد، خالد الشاوي وزيرا للصناعة، داود سرسم وزيرا للبلديات والاشغال، عربي الحاج احمد وزيرا للوحدة، احمد كمال قادر وزير الدولة للأعمار: مديرية التقاعد العامة، ديوان مجلس الوزراء، بغداد، المرقم ٤٩٥٥ بتاريخ ١١ آب ١٩٦٦ المرسوم الجمهوري المرقم ٨١١ لسنة ١٩٦٦؛ الوقائع العراقية، المرسوم الجمهوري ذي العدد ١٢٩٨ بتاريخ ١٤ آب ١٩٦٦.

(٤) مديرية التقاعد العامة ، ديوان مجلس الوزراء، بغداد، المرقم ٤٩٥٥ بتاريخ ١١ آب ١٩٦٦ المرسوم الجمهوري المرقم ٨١١ لسنة ١٩٦٦؛ الوقائع العراقية، المرسوم الجمهوري ذي العدد ١٢٩٨ بتاريخ ١٤ آب ١٩٦٦.

(٥) فلاح مجيد حسون العارضي، وزارة المعارف الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة القادسية ، ٢٠١٣، ص١٣٤.

(٦) المصدر نفسه، ص ١٣٤؛ الاخبار (جريدة)، العدد ٢٣١، ٣ شباط ١٩٦٧.

(٧) الجمهورية، العدد ٩٤٩، بتاريخ ١ ايلول ١٩٦٦.

(٨) نوال كشاش محمد الزبيدي، تطور التعليم في العراق ١٩٥٨ – ١٩٦٨، دار المرتضى، بغداد، ٢٠١٢، ص٨٧.

(٩) الجمهورية، العدد ٩٤٩، بتاريخ ١ ايلول ١٩٦٦.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) نوال الزبيدي، المصدر السابق، ص٩٢.

(١٢) الجمهورية، العدد ٩٤٩، بتاريخ ١ ايلول ١٩٦٦.

(١٣) الجمهورية، العدد ٩٥٢، بتاريخ ٤ ايلول ١٩٦٦.

(١٤) رحيم حسن محمد الشامي، تطور التعليم في العراق ١٩٦٨–١٩٧٩، دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب – جامعة الكوفة، ٢٠١٤ ص٧٠.

(١٥) الجمهورية، العدد ٩٥٢، بتاريخ ٤ ايلول ١٩٦٦.

(١٦) المصدر نفسه.

(١٧) المصدر نفسه.

(١٨) رحيم حسن محمد الشامي، المصدر السابق، ص٤٢؛ احمد راشد جريذي، المصدر السابق، ص٢٩.

(١٩) الجمهورية، العدد ٩٥٤، بتاريخ ٦ ايلول ١٩٦٦.

(٢٠) الجمهورية، العدد ٩٥٦، بتاريخ ٨ ايلول ١٩٦٦.

(٢١) المصدر نفسه.

(٢٢) الجمهورية، العدد ٩٥٢، بتاريخ ٤ ايلول ١٩٦٦.

(٢٣) فلاح العارضي، المصدر السابق، ص١٥٥.

(٢٤) الجمهورية، العدد ٩٥٢، بتاريخ ٤ ايلول ١٩٦٦.

(٢٥) الجمهورية، العدد ٩٤٧، بتاريخ ٣٠ آب ١٩٦٦.

(٢٦) الجمهورية، العدد ٩٥٢، بتاريخ ٤ ايلول ١٩٦٦.

(٢٧) الجمهورية، العدد ١٠٣٤، بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٦.

(٢٨) المصدر نفسه.

(٢٩) الجمهورية، العدد ٩٥٢، بتاريخ ٤ ايلول ١٩٦٦.

(٣٠) الجمهورية، العدد ٩٥٦، بتاريخ ٨ ايلول ١٩٦٦.

(٣١) دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، بتاريخ ٢٩ايلول ١٩٦٦، المرقم (٣٩٢٥٠)، التصنيف ٤٢٤/٤٢١٢٠٠٠.

(٣٢) دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، ت ٤٢٤/٤٢١٢٠٠٠، بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٦.

(٣٣) دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، ت ٤٢٤/٤٢١٢٠٠٠، بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٦٦.

(٣٤) دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، ت ٤٢٤/٤٢١٢٠٠٠، بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٦.

(٣٥) دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، بتاريخ ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٦.

(٣٦) الجمهورية، العدد ١٠٨٥، بتاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٦٧.

(٣٧) فلاح العارضي، المصدر السابق، ص٥٣.

(٣٨) الكتاب السنوي لوزارة التربية ١٩٦٦ – ١٩٦٧، ص١١٦.

(٣٩) الجمهورية، العدد ٩٣١، بتاريخ ١٤ آب ١٩٦٦.

(٤٠) الجمهورية، العدد ٩٦٨، بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٦٦؛ الجمهورية، العدد ١٠٩٢، بتاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٧.

(٤١) نوال الزبيدي، المصدر السابق، ص١٧٣.

(٤٢) فلاح العارضي، المصدر السابق، ص١٦٤–١٦٥.

(٤٣) الجمهورية، العدد ١٠٩٤، بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٧.

(٤٤) فلاح العارضي، المصدر السابق، ص١٦٢–١٦٣.

(٤٥) الجمهورية، العدد ١٠٩٤، بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٧.

(٤٦) الجمهورية، العدد ١٠٩٤، بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٧.

(٤٧) الوقائع، العدد ١٣٩٨، بتاريخ ١٩٦٧/٤/١٢.

(٤٨) الوقائع، العدد ١٣٩٨، بتاريخ ١٩٦٧/٤/١٢؛ للمزيد من تفاصيل نظام المعهد الصناعي.

(٤٩) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ج١، ص٢٠٨.

(٥٠) الجمهورية، العدد ١١٩١، بتاريخ ١١ ايار ١٩٦٧.

(٥١) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ج٩، ص٣٠٩.

(٥٢) المصدر نفسه.

المصادر:

١–احمد راشد جريذي، الحياة الثقافية في بغداد (١٩٣٩–١٩٥٨) رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية – جامعة الانبار،٢٠٠٥.

٢–الاخبار (صحيفة).

٣–جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨–١٩٦٨، ج١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٤.

٤–جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨–١٩٦٨، ج٩، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٥.

٥–الجمهورية(صحيفة)، بغداد، العراق.

٦–دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، بتاريخ ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٦.

٧–دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، بتاريخ ٢٩ايلول ١٩٦٦، المرقم (٣٩٢٥٠)، التصنيف ٤٢١٢٠٠٠/٤٢٤.

٨–دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، ت ٤٢٤/٤٢١٢٠٠٠، بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٦.

٩–دار الكتب والوثائق العراقية، وزارة التربية والتعليم، الطلاب ومعاملاتهم، ت ٤٢٤/٤٢١٢٠٠٠، بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٦٦.

١٠–رحيم حسن محمد الشامي، تطور التعليم في العراق ١٩٦٨–١٩٧٩، دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب – جامعة الكوفة، ٢٠١٤.

١١–فلاح مجيد حسون العارضي، وزارة المعارف الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة القادسية، ٢٠١٣.

١٢–الكتاب السنوي لوزارة التربية ١٩٦٦ – ١٩٦٧.

١٣–مديرية التقاعد العامة، ديوان مجلس الوزراء، بغداد، المرقم ٤٩٥٥ بتاريخ ١١ آب ١٩٦٦ المرسوم الجمهوري المرقم ٨١١ لسنة ١٩٦٦.

١٤–نوال كشاش محمد الزبيدي، تطور التعليم في العراق ١٩٥٨ – ١٩٦٨، دار المرتضى، بغداد، ٢٠١٢.

١٥– الوقائع العراقية(صحيفة).

Sources:

1-Ahmed Rashid Jarithi, Cultural Life in Baghdad (1939-1958), Master's Thesis (unpublished), College of Education - Anbar University, 2005.

2-Al Akhbar (newspaper).

3-Jaafar Abbas Hamidi, History of Iraqi Ministries in the Republican Era 1958-1968, Part 1, House of Wisdom, Baghdad, 2004.

4-Jaafar Abbas Hamidi, History of Iraqi Ministries in the Republican Era 1958-1968, Part 9, House of Wisdom, Baghdad, 2005.

5-Al-Jumhuriya (newspaper), Baghdad, Iraq.

6-D.K.W, Ministry of Education, Students and Their Transactions, on October 27, 1966.

7-Dr. K.W., Ministry of Education, Students and Their Transactions, dated September 29, 1966, No. (39250), classification 424/4212000.

8-D.K.W., Ministry of Education, Students and Their Transactions, T. 424/4212000, dated November 12, 1966.

9-D.K.W., Ministry of Education, Students and Their Transactions, T. 424/4212000, dated November 6, 1966.

10-Rahim Hassan Muhammad al-Shami, The development of education in Iraq 1968-1979, a historical study, PhD thesis, College of Arts - University of Kufa, 2014.

11-Falah Majeed Hassoun Al-Ardhi, Ministry of Education, Functional Structure and Development of Specialized Work Institutions, Master Thesis, College of Education - University of Al-Qadisiyah, 2013.

12-The yearbook of the Ministry of Education 1966-1967.

13-M.T.A., Cabinet Diwan, Baghdad, No. 4955 of August 11, 1966, Republican Decree No. 811 of 1966.

14-Nawal Kashash Muhammad Al-Zubaidi, The Development of Education in Iraq 1958-1968, Dar Al-Mortada, Baghdad, 2012.

15-Iraqi Facts (newspaper).